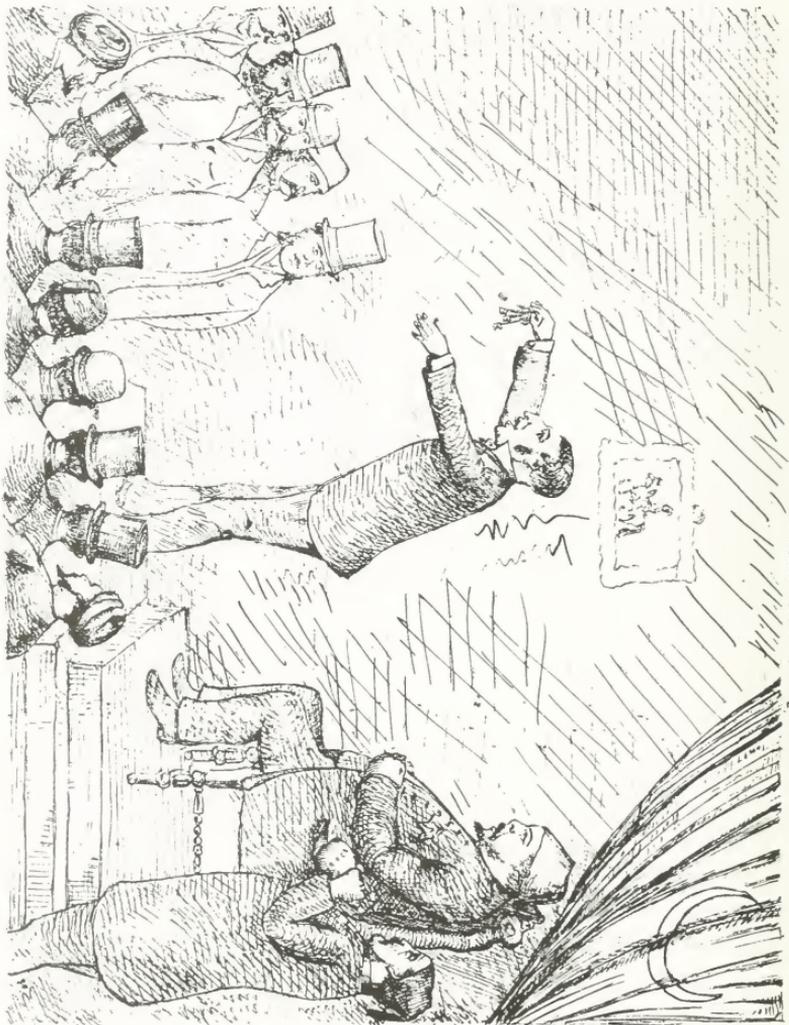


العمرة الثانية عشرين رجلة إلى نظارة زرقا المستعملة على ثلاثين فمرو وقيمهم بخمسة وعشرين
فردك ترسل سلفا إلى منشئها الخواجا خمس سفلو والعنوانه المحرر، بدليل الصفيحة الرابعة





فعله ناظر ماليه واعطاه كفه مفتاح انما على حاصل فارغ وفتح
نفته الكليزيه وطبب عليه وعززه عنده انما اسقاهش
الفتيان القهوه اياه لسا ماجاش وقته *

ابو خليل - فهدت بقا المستر فلسس بخطب على الجماعه وابو
عبار ييلقمه صاحبنا من دراهمه وانته ان الجندي جرع وعرف
ينتخب من لدن عنانها رجل مكار ويعرف الكار وكونه
جبار مارا يجلي في بيت الفلاح ولما سار انما انا وانته قلبي
عليه لدن لشك ان اخرته (ولو انه سماه) زي اخره
المفتش انما دعمانه واحكي لي على اخبار مصر *

ابو فضله - احكي لك ايه؟ واقول لك ايه! قال ياسيدي
الجندي صبح تقي وكان يبصوم رمضان *

ابو خليل - مانصدقش الكلام ده لوده انه كان بياكل من
درا الناس ويبيتي انه صايحه لرجل ما يحب فيه المشايخ
ابو فضله - نطرقك في محله كان يعززه كل ليله ويفطر
معهم ويتوضى ويصلي وبركعه ركعتين ويجلس معهم
على مايده واحده ويحدث معهم بكل لطافه ويسايرهم
ويدهلز عليهم انما موضوع مخاطبته اياهم هي دياهمكدا

محادره بين شيخ الحراه والشيخ محمد والشيخ علي والشيخ منصور
والشيخ عبد الرحيم

شيخ الحاره - (ينث ويتر بخاره ثم ينتهد تنهيدة العاشق
اللي يكون حنق معشوقه وندهم على ما فعل) اه اه دينا
فانيه *

شيخ محمد - رهنا يطول عمر افندينا ويخيلك لنا باملاك الريان
ويخفظ لنا ايجالك الرحمن ولا يحرمك الديار المصريه من طلعك
السنينه *

شيخ علي - ده من يوم ما جنبلك تسلطت على البر انا انما السعد

ابو خليل - اول كل شئ فهميني بالبلخي معنى الرسم ده
اللي رايح نظروه في عدد اثني عشر من رحلتك لري مايتش
فاهم منه شئ *

ابو فضله - ازاي؟ ده شئ واضح كالشمس *

ابو خليل - طيب ده شيخ الحاره امره مفهوم وقيامته طازه
انما الاختيار ده اللي وراه ده من؟

ابو فضله - ده عمك غبار وبعطله كيس في ايده انما اموش
كيس فارغ زي اللي في جيبنا لدا وليد ده كيس مليان من
الجبهات الحجر وبيقول له خذ الكركش دي اتبوت بها
وتنظروني جاي طازه من قبلي انت انبسط وخلي صاحبنا
الذكليزي بخطب على الجماعه ويستخشيخ لهم مفاتيحه ويقول
كل ابرادان البري صندوق الدين وادي مفاتيحه بقى ماتحافوش
يا بخار بابنكاريه لدن تعرفن لكم جميع استحقاقنا لكم على ديار
ميدتي انتم تعرفوا ان الذكليزي كلامهم واحد فكدا لنتشكوا
فيما اوله لكم *

ابو خليل - والذكليزي ده من؟ اللي مطرطر على طرايره ومناخ
جهنم في ايده وبيقول الكلام ده *

ابو فضله - انه انه انت مالك النهار ده بكنش والكل
طاطوره والذباغ راس جمل ادع على راي الشواه اكل ظوظهم
انت نسيت ان المستر فلسس اللي كان رئيس كوميسيون للتنقيش
سابق؟

ابو خليل - عاريفه ياخي وشفته مرارا وكملت معه على شان
خاطرك *

ابو فضله - طيب بقى المستر فلسس لما قفش الجندي قفنه
جدا ودهدب له ووطن له باللسان وقال له قدام ياريس وما
اشبهه وطلب منه كسفت دفاتر وحسابات والذباغ السود
اياها فالجندي قال في نفسه اخلمن من رسول جهنم ده زاي؟

وزال من علينا الشر *
 شيخ منصور - وبطل الحاس وزاد الذهب في وادي النيل
 ونشئت جميع الشعراء ابيات في مدح اسماعيل *
 شيخ عبد الرحيم - وشرفت الشمس وغنت الطيور
 وهب النسيم وفتحت الظهوس *
 شيخ محمد - صدق من قال انك فريد العصر يا محب
 ابناء الوطن يا عزيز مصر *
 شيخ الحماره - (يقول في نفسه) مملعين كذا بين دول
 ما بقدره وش بتصمردني بالعين ويقولوا عني ابي كافر (ثم
 يجاوب المشايخ ويقول) جزاكم الله خيرا يا نواراة محمد
 انتم ادعوا لي وانا اعرف مقامكم وشرب خذاكم انتم
 فكلم طاهر وربنا يقبل منكم *
 شيخ محمد - (يقول في نفسه) لو كان يقول منا كان
 خلعنا منك من زمان (ثم يقول لشيخ الحماره) ربنا
 كريم حلیم *

ابوخليل - انه يجزيك يا بونضاه يعني انت كنت حاضرهم ؟
 ابونظرة - اعلم ان في مصر القاهرة انعقدت شركة سرية سموها
 شركة ابي نظارة زقا بغرض من درويشها هواحد المعزومين كتب
 في الحماره ده واذا ما صدقتش اهي خذ اخرها *
 ابوخليل - صح ولابد ان هذه الرطال مربعين الظالم سيد
 الازدال ومن يوم انعقاد شركة ابي نظارة بخان يخرج من حجره
 يتفصح في الحماره فان شاء الله عن قريب مصر تشوف وجه الحبيب
 برها حلیم يجي لنا الفرح ونزج زى العاده حايزين الحويه ومتمتعين
 بالسعاده صدقنا انه يجير منا طوره وارا النفاظ الجندي يناطوره
 شيخ التين يجب صاحبنا بالحصر ولشك بوليده على باب النصر
 واحنا يا اولاد الحماره ننسب وننده ابونضاه ونصير عيشتنا
 لبن بواسطة الدراويش وعلى كل حال نشفي ونعيش من زى
 دلوقت اللي ابن مصر جاع تحت حكم عمنا ابوالسباع يا ربنا يندهه
 من فوق ابوخليل وبرتاح من ظلمه وادي النيل ربنا يسرح منا ويرفع
 نافي عبوديته عنا *

ابونظرة - لربنا ابوخليل من لزمه نطلب الموت لصد انا نصير
 يمكن انه يرجع عن ظلمه *

ابوخليل - نحن صبرنا على شيخ الحماره صد جميل ولوانه هلك
 وجاب خبر اولاد النيل الفلاح مصيبته كبيره من بعد العزصيح
 على الحصريه ومن ظلمه وجور حكامه باع ما وراره وما قدمه انما

وزال من علينا الشر *
 شيخ منصور - وبطل الحاس وزاد الذهب في وادي النيل
 ونشئت جميع الشعراء ابيات في مدح اسماعيل *
 شيخ عبد الرحيم - وشرفت الشمس وغنت الطيور
 وهب النسيم وفتحت الظهوس *
 شيخ محمد - صدق من قال انك فريد العصر يا محب
 ابناء الوطن يا عزيز مصر *
 شيخ الحماره - (يقول في نفسه) مملعين كذا بين دول
 ما بقدره وش بتصمردني بالعين ويقولوا عني ابي كافر (ثم
 يجاوب المشايخ ويقول) جزاكم الله خيرا يا نواراة محمد
 انتم ادعوا لي وانا اعرف مقامكم وشرب خذاكم انتم
 فكلم طاهر وربنا يقبل منكم *

شيخ محمد - (يقول في نفسه) لو كان يقول منا كان
 خلعنا منك من زمان (ثم يقول لشيخ الحماره) ربنا
 كريم حلیم *
 شيخ الحماره - (يتعق) قل كلمه غيرهه باشيخ محمد لفظه
 كريمه تكفي *
 شيخ علي - (يقول في نفسه) اي نعم كل ما يختص بالحلمه
 ما تخش نسمع سيرته *
 شيخ الحماره - بقي شوفوا يا اخواني الفرخ هل كوابدي واخذوا
 ما وراي وما قداي وخالوني على الحصريه وخزوا البر وهزل الفلاح
 شيخ منصور - لعنة الله عليهم (ثم يقول في نفسه) ما
 حدش خرب البرغوك *

شيخ الحماره - ومن سبب ده كله هوعمي بسداته اللي
 بسلطهم علينا *

شيخ عبد الرحيم - والله محقوق (ثم يقول في نفسه) انه
 بورينا وجهه عن قريب *

شيخ الحماره - وفي ناس بعينه ومرادها نمله شيخ *
 شيخ محمد - انه ليقدره (ثم يقول في نفسه) نحن والله
 منتظرين قبوله زكي هلال العيد *

دلوقت راحت السكره واستنبط الفدح وجاءت له الفؤه ومن مدة
 كبر يوم فاق وصحي من النوم وفهم ان رب العالمين خلق عباده حريين
 وجعل الملوك في كل مكان على الرعايا كالرعيان يدلهم في طريق
 الفضيله وبعادهم العلوم والفنون الجميله حتى رى شيخ حارتنا الظالم
 الي ما يندرس يشنون في باده رجل عالم الاو حاليه وفي بحر النيل
 يرميه تقي عياله عليه مغمومه واسماك البحر جعل عليه عزومه انت
 نسبت الصديق و ماجراله وذل حال حريانه و عياله وكهم من اولاد حارتنا
 باناس نعل خاشهم واسقامهم والكاس واحنا يا ابدال فاعد بين
 سكتين ولادوا الظالم ممتلين *

ابوظفلة - في العمه الزنيه يا ابوخليل مراح ارج صورة جلسه من
 جلسات شركه ابونضاه التي جأت لي اليوم وهي حاجه جميله تختص
 بالخرتبه ويستفيد منها القلبي *

ابوخليل - انا النفع ايه ؟ اولاد العرب في مصر ياخذوا يشترادوا ونا لك
 ذن الضبطيه جاعله بصاصين والتي يجردوا في رده نسخته يحطوه التي الذي
 ابوظفلة - لاستعسح الكلوده لون موسيو واوسطيني وكلي يكلمه
 بعرفني ان اللف نسخته التي برساها له كل جمعه ما يستدش طلب
 شبان مدينه ذي القرنين حفظهم الله وان جمع الناس بتطلب
 الخمسة عشر نمرة القديمه التي الادن من كثره اشغالي كما ترى ما ينش
 قادر اطعمهم انا عند تمام ثارنين نمرة رحلتي دي الي اوعدت بنشها
 ابني فاضي ورايتي وفي وقتها اشروع في طبع النمرة القديمه *

ابوخليل - ربما ياخذ بيدك *

تاليج رسالة الشيخ يوسف الشنقاوي

الصف الثاني * جماعة هم اعظم قدرا وارفع جاها واوفر معايشا
 من اصحاب الصنف الاول وظيفتهم انهم يمدحون الخديوي في
 المجلس ومامح الوزراء والداكبر ويدكرون بالخير ويشهدون له
 بالعدل والحسان للدهلي وانه امير الديار المصري بعد ان كانت خرابا
 وامتها بعد ان كانت خافيه وان اهلها في زمانه ملكوا راحتهم واموالهم
 دمايتهم واخرضهم واموالهم وصاروا اغنيا بعد الفقر والعنا وتعلموا
 العلوم والعارف بعد الجهول والعلمى وقد استوى الصغيع منهم والكبير

حتر في ياجز في اليوم الثلاثين من شهر اكتوبر ١٨٧٨
 Professor James Danvers, 45, St. Nicholas, Paris